حتى الصيدلاني وغيره عن القفال عن الشيخ ابي زيد عن الشيخ ابي اسحق قال كان لي جار ببغداد
وله مال ويسار وكان له ابن يضرب الى السواد ولون الرجل لا يشبهه وكان يعرض بانه ليس منه
فاتاني وقال عزمت على الحج واكبر قصدي الى استصحب ابني واريه بعض القافه فنهيته وقلت
لعل القايف يقول بعض ما تكرهه وليس لك ابن غيره فابيته وخرج فلما رجع قال لي اني استحضرت
مدلجيا وامرت بعرضه عليه في عده رجال كان فيهم الذي يري بانه منه وكان معنا في الرفقه
وغبت عن المجلس فنظر القايف فيهم فلم يلحقه باحد منهم فدخلت فاخبرت بذلك وقيل لي احضر
لعله يلحقه بك فاقبلت على ناقه يقودها عبد لنا اسود كبير فلما وقع بصره علينا قال الله
اكبر ذاك الراكب ابو هذا الغلام والقايد الاسود ابو الراكب فعشى علي من صعوبه ما سمعت
فلما رجعت البحث على والدتي لتخبرني فاخبرتني ان ابي طلقها ثم ندم فامرها العلام
بنكاحها للتحليل ففعل فعلقت منه وكان داما كثير وقد بلغ الكبر وليس له ولد فاستخلفك
ونكحني مره ثانيه ٥ ابو بكر محمد بن محمود المروزي المعروف بالمحمودي
اخذ عن الامام الحافظ الزاهد ابو محمد المروزي المعروف بعبدان شيخ العز وبالبا الموحده
حسه عبد تلميذ المزني والربيع ذكره الرافعي في مواضع منها في الحديث في الكلام على تولي السجب
واللقط ومنها انه ابطل بيع الجاريه المغنيه اذا بيعت بازيد من قيمتها لولا الغنا لم اقف له
على تاريخ وفاة ولكن ذكره العبادي في طبقه الاصطخري والقفي وطم اخر تعالى له ابو
الحسن المحمودي فاعلمه ٥ ابو منصور بن مهران شيخ الاودني نقل
عنه الرافعي في مواضع منها وجوب تقديم نيه الصلاه على الملك ولو بشي يسير واستحباب
القنوت في الوتر في جميع السنه لم اقف على تاريخ وفاته وهم اخر يقال له ابو بكر احمد
بن الحسين بن مهران المقرئ الزاهد سمع ابن خزيمه ونقل عنه الاستاد اسمعيل الضرير في
تفسيره ان اختيار الشافعي رحمه الله في سجود التلاوه ما ذكره ابو بكر بن مهران في كتاب سجود
القران وهو سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وهو في عصر هذا المذكور ٥
القاضي ابو حامد احمد بن بشر بن عامر العامري المروروذي قال الشيخ في طبقاته وتبعه
النووي في تهذيبه اخذ عن ابي اسحق المروزي ونزل البصره واخذ عنه فقهاؤها وكان اماما
لا يسبق عباره شرح مختصر المزني وصنف الجامع في المذهب وهو كتاب جليل وصنف في اصول
الفقه ومات سنه ثنتين وستين وثلثمايه وكان له ولد عالم صنف كتبا كثيره انتهى نقل عنه
الرافعي في التيمم ثم كرر النقل عنه وقد تقدم الكلام على المروروذي قريبا ٥
ابو الحسن علي بن احمد البغدادي المعروف بابن المرزبان كان مشهورا بالامامه في المذهب وورعا
اخذ عن ابن القطان واخذ عنه الشيخ ابو حامد اول قدومه بغداد توفي في رجب سنه ست
وستين وثلثمايه قاله الخطيب والشيخ ابو اسحق والنووي في تهذيبه والمرزبان بميم مفتوحه
وراء ساكنه ثم زاي معجمه مضمومه بعدها با موحده مخففه هو فارسي معرب ومعناه كبير الفلاحين
وجمعه مرازبه قاله الجوهري نقل عنه الرافعي في مواضع محصوره منها ان الاجرا المعجون بالروث

ابو بكر المحمودي

ابو منصور بن مهران

القاضي ابو حامد المروروذي

ابن المرزبان

يطهر ظاهره بالغسل ومنها في الاقرار في الكلام على الاقارير المجمله ومنها في النكاح في الكلام
على ولايه العدو ومنها في الجنايات في اوايل حاب موجبات الضمان ومنها في كتاب او اول الايمان
انه اذا نوى الاستثنا في اثنا اليمين فلا يكفي ٥ ابو زيد محمد بن احمد بن
عبد الله الفاساني بفا وسين معجمه وبالنون المعروف بالمروزي كان شيخ الاسلام وعلما وورعا
وزهدا جاور بمكه سبع سنين واخذ عن ابي اسحق المروزي وعنه اخذ القفال المروزي وكان
ممن احفظ الناس لمذهب الشافعي وقال فيه امام الحرمين في باب التيمم انه كان من اذكى
الناس قريحه ولد سنه احدى وثلثمايه وتوفي بمرو سنه احدى وسبعين وثلثمايه قاله الشيخ
ابو اسحق وتبعه النووي في تهذيبه زاد ابن خلكان فقال في يوم الخميس الثالث عشر من شهر
رجب وفاشان قريه من قرى هراه احدى مدن خراسان الاربعه قال السمعاني ويقال
لها ايضا باشان بالبا الموحده واما قاشان بالقاف والشين المهمله المعجمه ناحيه مجاوره لقم بضم
القاف وتشديد الميم وكلاهما من عراق العجم ٥ ابو الحسن محمد بن علي الماسرخسي
شيخ القاضي ابي الطيب قال الحاكم كان من اعرف اصحابنا بالمذهب اخذ عن ابي اسحق وصحبه الى مصر
ولازمه الى ان توفي فانصرف الى بغداد ودرس بها وكان المجلس له بعد قيام ابن ابي هريره ثم انصرف
الى خراسان سنه اربع واربعين وتوفي بها عشيه الاربعا ودفن عشيه الخميس السادس من
جمادي الاخره سنه اربع وثمانين وثلثمايه وهو ابن ست وسبعين سنه انتهى ونقله عنه النووي
في تهذيبه وقال الشيخ ابو اسحق توفي سنه ثلاث وثمانين وجزم به في صفه الصلاه من شرح المهذب
وماسرجس احد اجداده لانه كان نصرانيا فاسلم على يد عبد الله بن المبارك وهو بسين مهمله مفتوحه
وراء مهمله ساكنه بعدها جيم مكسوره ثم سين مهمله نقل عنه الرافعي استحباب تطويل الركعه
الاولى على الثانيه ثم كرر النقل عنه وحكى في باب الدعاوي انه قال رايت صيادا يرمي الصيد على
فرسخين وكان له ولد اسمه محمد تفقه عليه وعاش بعده خمس سنين ٥ ابو الحسن احمد بن محمد بن
احمد الضبي بضاد معجمه المعروف بالمحاملي ويعرف ايضا بابن المحاملي وهو الاصل لا سيعرفه تفقه
على الشيخ ابي حامد وبرع حتى قال في حقه انه اليوم احفظ مني للفقه وله ما صنف من تعليق
استاده كتبه المشهوره كالتجريد والمقنع واللباب وقف عليها فقال بتر كتبي بتر الله عمره فلم
تطل مدته ومات يوم الاربعا التاسع بقين من ربيع الاخر سنه خمس عشره واربعمايه عن نحو سبع
واربعين سنه فان ولادته في سنه ثمان وستين وثلثمايه وكان له ولد يقال له محمد تفقه
على ابيه وكان فقيها عالما ذكيا ولكنه ترك الفقه واشتغل بالدنيا ولولده هذا وهو محمد ولد يقال
ابو طاهر يحيى كان فقيها كبيرا ورعا كثير العباده جاور بمكه وتوفي بها وله مصنف في الفقه وقد
وقع لي مختصر يقال له لباب الفقه منسوب الى ابي طاهر فيجوز ان يكون هو هذا وقد سبق ان صاحب
الترجمه الاصليه هو ابو الحسن احمد يعرف بابن المحاملي وهو كذلك لان اباه محمدا كان يعرف بالمحاملي
وكان فقيها رضيا محدثا ولد سنه اثنين وثلثين وثلثمايه ومات في رجب سنه سبع واربعين واربعمايه
ومن اجداده القاضي ابو بكر عبد الله بن الحسين بن ابرهيم اسماعيل يعرف ايضا بالمحاملي ذكره العبادي

ابو زيد المروزي

الماسرخسي

المحاملي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)